تجدد الاشتباكات في الحسكة ونزوح جماعي للسكان

سوريا: مقتل أكثر من 300 مدني في 3 أسابيع من قصف حلب المتواصل

دمشق – «وكالات»: تجددت الاشتباكات العنيفة بين قوات الدفاع الوطني والمسلحين الموالين للنظام السوري، والقوات الكردية وقوات الأمن الداخلي الكردي «الأسايش» في مدينة الحسكة وأطرافها.

وتمركزت المعارك في منطقة النشوة ومحيطها، وفي شرق منطقة غويران بشمال شرق الحسكة، في حين ذكرت معلومات أولية سقوط خسائر بشرية ونزوح آلاف السكان من منازلهم خوفاً من الموت بسبب الاشتباكات والقصف.

من جانبه، أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان بوصول تعزيزات عسكرية إلى القاعدة الأميركية الواقعة على بعد عدة كيلومترات شمال غرب ضواحي مدينة الحسكة، فيما حلقت طائرات عسكرية تابعة للتحالف الدولي في سماء مدينة الحسكة وأطرافها.

من جانب آخر، قتل أكثر من 300 مدني في ثلاثة أسابيع من القصف المتواصل لمدينة حلب في شمال سوريا، وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان السبت.

ومنذ 31 يوليو، تاريخ إطلاق الفصائل المقاتلة والجهادية معارك لفك الحصار عن أحياء حلب الشرقية، قتل 333 مدنياً في القصف المتبادل، بين طرفي النزاع في المدينة المقسمة.

ووثق المرصد السوري: «مقتل 163 مدنياً، بينهم 49 طفلاً»، في قصف للفصائل المعارضة على الأحياء الغربية التي تسيطر عليها قوات النظام، فضلاً عن إثنين آخرين في قصف الفصائل لحي الشيخ مقصود، الذي تسكنه غالبية كردية.

وقتل «168 مدنياً، بينهم 26 طفلاً»، حسب المرصد، في القصف الجوي الروسي والسوري، فضلاً عن القصف المدفعي لقوات النظام على الأحياء الشرقية الخاضعة لسيطرة الفصائل المعارضة.

واستهدف طائرات حربية السبت مجدداً الأحياء الشرقية، وتركز القصف عند أطرافها الجنوبية الغربية من منطقة الاشتباك.

وفي أماكن أخرى من محافظة حلب، قتل في الفترة ذاتها 109 مدنيين جراء القصف الجوي على مناطق واقعة تحت سيطرة الفصائل المقاتلة.

وشنت فصائل مقاتلة بينها جيش الفتح، الذي يضم جبهة فتح الشام، جبهة النصرة سابقاً قبل فك الارتباط بتنظيم القاعدة، في 31 يوليو هجوماً على جنوب غرب حلب.

وتمكنت من التقدم في منطقة الراموسة والكليات العسكرية، ما مكنها في 6 أغسطس(آب) من كسر حصار قوات النظام للأحياء الشرقية، وقطع طريق إمداد رئيسي لقوات النظام إلى غرب حلب.

وتدور منذ نحو ثلاثة أسابيع معارك عنيفة في المنطقة، وتحاول قوات النظام وحلفاؤها، استعادة المواقع والنقاط التي خسرتها.

وحققت قوات النظام، وفق مدير المرصد السوري رامي عبد الرحمن، السبت: «تقدماً بسيطاً، وتسعى إلى تثبيت نقاط تواجدها».

وتنفذ طائرات روسية منذ 30 سبتمبر ضربات جوية مساندة لقوات النظام السوري، وتقول إنها تستهدف بشكل رئيسي تنظيم داعش، إلى جانب مجموعات «إرهابية» أخرى.

وأبدت موسكو الخميس استعدادها لإعلان هدنة إنسانية أسبوعية بـ48 ساعة «اعتباراً من الأسبوع المقبل» في حلب لتسهيل وصول المساعدات الإنسانية.

من ناحية أخرى تتسارع الأحداث في مدينة الحسكة بشمال سوريا، في ظل حشد طرفي الصراع قواتهما استعداداً لمعارك قادمة وسط وصول ضباط روس من قاعدة «حميميم» إلى مدينة القامشلي شرق سوريا.

وقال مصدر حكومي سوري رفيع المستوى في محافظة الحسكة، أمس السبت إن «وفداً من الضباط الروس وصل إلى مطار القامشلي شمال شرق سوريا، قادما من قاعدة «حميميم» العسكرية في محافظة اللاذقية». ويعقد اجتماعا حاليا مع قيادات الأكراد (وحدات حماية الشعب والأسايش) فقط

الدمار في أحياء حلب بسبب القصف المتواصل

وفد عسكري روسي يصل إلى مطار القامشلي للاجتماع مع قادة الأكراد

الحسكة لتعزيز القوات الحكومية هناك».

وقالت مصادر إعلامية كردية مقربة من وحدات حماية الشعب الكردي في مدينة القامشلي إن «وحدات حماية الشعب الكردي حققت خلال معارك الليلة الماضية تقدماً، وسيطرت على عدد من الدوائر الحكومية التي كانت مقرات للجيش السوري والدفاع الوطني».

وأشارت إلى أن «قوات الوحدات سيطرت على مبنى البريد ومعهد المراقبين الفنيين وحي الزهور جنوبي المدينة، وأن القوات الحكومية في قصفها المدفعي قتلت 13 مدنيا، بينهم سبعة أطفال في حي العزيزية، وامرأة واحدة، إضافة إلى إصابة 21 شخصاً».

وبحسب المصادر، تسببت الاشتباكات بنزوح آلاف المواطنين من الأحياء الكردية في المدينة باتجاه مدن القامشلي وعامودا ورأس العين.

وكشف المصادر أن «وحدات حماية الشعب وافقت على وقف الاشتباكات وفق شروط هي حل الميليشيات التابعة للنظام وطردهم ووضع جميع مراكز المدينة تحت سيطرة (الأسايش) باستثناء المربع الأمني، وهي المنطقة الواقعة ضمن جسري غويران والنشوة».

وكان الجيش السوري أعلن مساء الجمعة في بيان صحافي، أن الجناح العسكري لحزب العمال الكردستاني «الأسايش» صعد في الآونة الأخيرة من أعماله الاستفزازية في مدينة الحسكة، كالاعتداء على مؤسسات الدولة وسرقة النفط والأقطان وتعطيل الامتحانات، وارتكاب أعمال الخطف بحق المواطنين الآمنين وإشاعة حالة من الفوضى وعدم الاستقرار».

في مطار القامشلي دون وجود أي أحد من قبل الحكومة السورية».

وأكد المصدر أن «الدعوات التي وجهتها الحكومة السورية لعقد اجتماعات تنهي التوتر في مدينة الحسكة منذ أيام قوبلت بالرفض والاستهزاء من قبل الأكراد، إلا أن تدخل الجيش السوري وسلاح الطيران كان له دور حاسم في مجريات المعارك خلال الساعات الـ48 الماضية، وأن قوات الجيش السوري حققت تقدماً كبيراً، وسيطرت على مواقع عديدة كانت تحت سيطرة المتمردين الأكراد، منها حيا الزهور وحوش الباعر قرب حي غويران».

وأضاف أن «العشرات من عناصر الوحدات الكردية سقطوا قتلى وجرحى خلال المواجهات الليلة الماضية في مبنى البريد ومعهد المراقبين وعلى أطراف حي الزهور».

وقالت مصادر محلية في مدينة دير الزور إن «أربع طائرات مروحية محملة بالعناصر المدججين بالأسلحة أقلعت من اللواء 137 التابع للجيش السوري، واتجهت إلى مدينة

تركيا: رئيس الحكومة يُعلن رغبة بلاده في التقارب مع مصر

رجب طيب أردوغان وحليفه المقرب السابق محمد مرسي

أنقرة – «وكالات»: أعلن رئيس الوزراء التركي بن علي يلدريم السبت رغبة تركيا في تحسين علاقاتها مع مصر المتوترة، منذ عزل محمد مرسي في 2013.

وقال يلدريم للصحافة الأجنبية «نعتقد أننا نحتاج إلى تنمية العلاقات الاقتصادية، والثقافية مع مصر، باعتبارهما بلدين يقعان على ضفتي المتوسط».

وأضاف: «نعتقد أنه علينا أن نبدأ من نقطة ما»، ملمحاً إلى أن العملية تستلزم وقتاً.

وتوترت العلاقات بين البلدين توترت في 2013 بعد عزل الرئيس السابق محمد مرسي الحليف القريب من الرئيس رجب طيب أردوغان، وحزبه حزب العدالة والتنمية.

وكان أردوغان نَدّد الإطاحة بمرسي.

وامتنعت الرئاسة المصرية عن إدانة الانقلاب الفاشل في تركيا، منتصف الشهر الماضي.

وهذه ليست المرة الأولى التي يُعرب يلدريم فيها عن الأمل في تطبيع العلاقات مع القاهرة.

وفي يونيو أعلن أنه لا يُريد «عداءً دائماً» مع دول مثل مصر أو سوريا.

ويبدو أن أنقرة عادت لتعتمد هذا العام سياستها السابقة التي تقوم على «صفر مشاكل مع الدول المجاورة».

وفي يونيو تقاربت تركيا مع روسيا وإسرائيل.

وتقاربت تركيا مع السعودية البلد النافذ في المنطقة، وأحد الداعمين الرئيسيين للرئيس عبد الفتاح السيسي، والتي ترغب في مصالحة بين القاهرة وأنقرة.

40 مهاجراً يعبرون الحدود بين المغرب وإسبانيا

الرباط – «وكالات»: حاول نحو 150 مهاجرا أفريقيا غير شرعي صباح السبت، اقتحام الحدود بين المغرب ومدينة مليلية، وتمكن 40 منهم من دخول هذا الجيب الإسباني، كما أفادت السلطات المحلية.

وقالت متحدثة باسم شرطة المدينة «حاولت مجموعة من 150 مهاجرا من جنوب الصحراء الكبرى الدخول، عبر تسلق الحواجز المرتفعة للحدود، وتم صد جزء منها لكن حوالى 40 مهاجرا تمكنوا من اجتياز السياج والدخول إلى مليلية».

وأكدت مديرية الشرطة أيضاً أنه لم تسجل أي إصابة.

والمهاجرون الذين غالباً ما يحملون كلابات ويتسلقون أحذية بمسامير، يتسلقون بصعوبة السياج الذي يبلغ ارتفاعه 6 أمتار وعقبات مختلفة وضعت خصيصا لمنعهم من المرور.

وأضافت المتحدثة أن أولئك الذين يتمكنون من الدخول في نهاية المطاف إلى الجيبين الإسبانيين، يقتادون إلى مركز استقبال موقت للمهاجرين حيث يمكنهم التقدم بطلب لجوء، لكن قلة يحصلون على وضع اللاجئ لأنهم يغادرون بلدانهم لأسباب اقتصادية.

وأثناء آخر عملية اقتحام في 26 يونيو، حاول 120 شخصا اجتياز الحدود لكن 30 منهم فقط نجحوا في ذلك.

استقبلت مليون مشرد بعد الحرب العالمية الثانية

ميركل: ولاية شمال الراين فيستفاليا نموذج يحتذى في دمج الأجانب

أنجيلا ميركل

برلين – «وكالات»: هنأت المستشارة الألمانية، انجيلا ميركل، ولاية شمال الراين فيستفاليا بالذكرى السنوية السبعين لإنشائها، وأشادت بإنجازات أكبر ولاية ألمانية، من حيث عدد السكان في مجال دمج الأجانب.

وفي رسالتها الأسبوعية المتلفزة عبر الإنترنت، قالت ميركل أمس السبت إن «شمال الراين فيستفاليا اعتادت دمج من يأتون إلى البلاد، وقد أنجزت شيئاً عظيماً».

وضربت ميركل المثل على ذلك بالعمالة الوافدة من المهاجرين البولنديين، ودمج الولاية لأكثر من مليون مشرد بعد الحرب العالمية الثانية، ولذلك فإن شمال الراين فيستفاليا هي ولاية دائماً ما أبدت انفتاحا أمام قدرات ومواهب أناس من مناطق أخرى، دائماً ما كانت تنظر اليهم على أنهم إثراء».

وتابعت ميركل أن «شمال الراين فيستفاليا أصبحت بذلك مثلاً للمناطق الأخرى في ألمانيا».

يشار إلى أن ميركل ستشارك يوم الثلاثاء المقبل في مدينة دوسلدورف بصحبة ضيف الشرف الأمير البريطاني، ويليام في الاحتفال الرسمي بالذكرى السنوية السبعين لإنشاء ولاية شمال الراين فيستفاليا.

كوريا الشمالية تتهم دبلوماسياً منشقاً بارتكاب جرائم جنسية

بيونغ يانغ – «وكالات»: اتهمت وسائل إعلام رسمية في كوريا الشمالية أمس السبت، دبلوماسيا انشق عن بيونغ يانغ في بريطانيا، وذهب إلى كوريا الجنوبية، بالفرار من العقوبة عن مجموعة من الجرائم «طلب الشمال ترحيله من أجلها ومن بينها اغتصاب الأطفال.

ولم يذكر تعليق أوردته وكالة الأنباء المركزية الكورية الدبلوماسي بالاسم، لكن كوريا الجنوبية أعلنت يوم الأربعاء، أن تاي يونغ هو الذي كان يشغل منصب نائب السفير في سفارة كوريا الشمالية بلندن وصل إلى كوريا الجنوبية مع أسرته.

وتقول حكومة كوريا الجنوبية إن تاي هو أكبر دبلوماسي ينشق عن الدولة الشيوعية المنعزلة إلى الجنوب.

ترامب: يعتذر ويأسف ويغير مدير حملته الانتخابية ويسترضي السود

واشنطن – «وكالات»: يسعى المرشح الجمهوري للبيت الأبيض دونالد ترامب، إلى إعادة إطلاق حملته الانتخابية على أسس جديدة، في ظل تقدم منافسته الديموقراطية هيلاري كلينتون عليه في استطلاعات الرأي، بعد أسابيع من السجالات المتتالية، إثر تصريحات له.

وشهدت الأيام الثلاثة الأخيرة تحولات عدة في حملة رجل الأعمال الثري لوقف تراجع شعبيته، فأجرى الأربعاء ثاني تعديل في شهرين على فريق حملته، وأعرب الخميس عن «أسفه» لكلام مسيء صدر عنه، وطرح نفسه الجمعة، في موقع من يجمع مختلف فئات الشعب الأمريكي، فزار ولاية لويزيانا التي تواجه فيضانات خطيرة، وتوجه إلى الناخبين السود المؤيدين تقليديا للمرشحين الديموقراطيين، طلبا لأصواتهم.

وفي تجمع انتخابي في دايموندبل بولاية ميشيغن قال ترامب: «ليس هناك في أمريكا مجموعة عانت من سياسات هيلاري كلينتون أكثر من السود».

وتابع: «تعيشون في فقر، مدارسكم سيئة، ليس لديكم وظائف، 58 في المئة من شبابكم عاطل عن العمل، ما الذي يُمكنكم خسارته؟».

وكان ترامب زار لويزيانا في خليج المكسيك قبل ساعات، للكشف على الأضرار الناجمة عن الفيضانات وقال بعد ذلك «يجدر باوباما التوقف عن لعب الغولف والتوجه» إلى المنطقة.

لكن الرئيس باراك اوباما الذي يقضي عطلة في شمال شرق الولايات المتحدة، أبلغ انه سيزور لويزيانا الثلاثاء، وأوضح البيت الأبيض، انه لم يشأ بلبلة عمل قوات الأمن في الولاية بزيارة رئاسية في وقت تركز على عمليات الإغاثة.

واستقال بول مانافورت مدير حملة ترامب الجمعة، بعد 48 ساعة على تهميشه في آخر تعديلات المرشح لفريقه، في وقت ورد في إسمه في سياق تحقيق في قضية فساد في أوكرانيا.

وسبق لهذا الخبير الاستراتيجي الجمهوري أن عمل مستشاراً لمرشحين للرئاسة في السبعينيات، والثمانينيات، فشارك في حملات جيرالد فورد، ورونالد ريغان، ثم جورج بوش الأب في 1988، وبوب دول في 1996.

وسعى مانافورت جاهداً أن يُكسب ترامب صفات رئاسية تقربه من جميع الناخبين، بعدما عُرف بتصريحاته الجارحة، وهجماته الشخصية على خصوم وحلفاء، لكن من غير المرجح أن يتفادى سلسلة من الهفوات والأخطاء التي ارتكبها ترامب في الأسابيع الأخيرة، وفي طليعتها هجومه على والدي جندي أمريكي مُسلم قُتل في حرب العراق، ودعوته روسيا لاختراق رسائل هيلاري كلينتون الإلكترونية، وتصريحات اعتبرت بمثابة دعوة ضمنية إلى قتل منافسته، وغيرها.

ولم يبد ترامب من قبل أي رغبة في الانضباط، وتبنى نبرة معتدلة في حملته، غير أنه تراجع في استطلاعات الرأي منذ انعقاد المؤتمر الوطني الجمهوري في يوليو حتى وصلت نسبة تأييده إلى 41.2 في المئة من نوايا الأصوات، في مقابل 47.2 في المئة لهيلاري كلينتون، حسب معدل وسطي احتسبه موقع «ريل كلير بوليتيكس» المستقل.

المرشح الجمهوري للانتخابات الرئاسية الأمريكية دونالد ترامب

وأعلن الأربعاء تعيين خبيرة الاستطلاعات الجمهورية كيليان كونواي، مديرةً لحملته، والإعلامي الشعبوي ستيف بانون رئيس موقع «برايبارت نيوز» الإخباري، المحافظ المثير للجدل، مديراً عاماً للحملة.

وسرّع ذلك بخروج مانافورت من الحملة، بعد الشبهات بتقاضيه ملايين الدولارات نقداً بين 2007 و2012 ، عندما كان مستشاراً لرئيس أوكرانيا السابق الموالي لروسيا فيكتور يانوكوفتيش وحزب المناطق الذي كان يترأسه، ونفّد مانفورت باتهامات «عارية عن الأساس وغبية».

ويتزامن رحيله مع تحول جديد في خط ترامب الذي فاجأ الجميع مساء الخميس بإبداء «أسفه» لبعض الكلام الجارح الذي تلفظ به في حملته، وذلك في خطاب ألقاه في كارولاينا الشمالية.

وقال: «أحياناً، وسط نقاش محتدم، وأثناء تناول جملة من المواضيع، لا نختار الكلام الصحيح، أو نقول ما لايجب قوله».

وتابع بنبرة متواضعة غير معهودة: «هذا ما قمت به، صدقوا أو لا، إنني آسف على ذلك»، مثيراً الضحك، والتصفيق بين الحشود.

وأضاف «إني آسف حقا، خاصة حين يمكن أن يكون ذلك أساء إلى البعض بصورة شخصية».

من جهة أخرى بثّ ترامب الجمعة، أول إعلان تلفزيوني، كان عبارة عن لقطة تربط بين هيلاري كلينتون، بالفوضى، والهجرة السرية.

وجاءت هذه الحملة الإعلانية متأخرة بعد طول انتظار، فيما أنفقت هيلاري كلينتون حتى الآن 61 مليون دولار على الإعلانات التلفزيونية، حسب شبكة إن بي سي.